ترقُّب لنتائج زيارة المبعوث الأميركي.. نائب رئيس «الكتائب»: لبنان دخل تحت الوصاية المباشرة للدول الصديقة

بري أبلغ ماكرون رفض «الثنائي» لنواف سلام.. والحريري يتريّث

بيروت ـ عمر حبنجر

المفاضلة بين الرئيس سعد الحريري والسفير نواف سلام لرئاسة الحكومة اللبنانية العتيدة لم تعد واردة نسبيا، بعد إبلاغ رئيس مجلس النواب نبيه بري للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون رفض «الثنائي الشيعي» (حركة امل وحزب الله) للمرشح المفترض نواف سلام، في حين يتريث الحريري في حسم الموقف الى ما بعد جولة اوروبية استطلاعية لمعرفة ما سينتظره في حال وافق على تشكيل الحكومة، الى جانب التيقن من اخذ شروطه بعين الاعتبار وفي مقدمتها إبعاد جبران باسيل عن الحكومة العتيدة.

ويذكر ان الولايات المتحدة تتقدم الدول المزكية لنواف سلام، ممثل لبنان السابق في الامم المتحدة والعضو الحالي في المحكمة الدولية، والذي له شروطه أيضا، وأقلها ألا يكون التفاحة الصالحة في الصندوق الفاسد، حتى لا يجد نفسه يوما حيث انتهى الرئيس حسان دياب.

سعد الحريري يريد حكومة إنقاذ وطني، وفق المعايير الفرنسية، وحزب الله وحركة امل يريدان سعد الحريري لأنهما لا يتحملان نواف سلام او محمد بعاصيري، لأن حكومة برئاسة احدهما ستكون حكومة مواجهة مع حزب الله.

ويبدو ان جبران باسيل، رغم ميله الظاهر لنواف سلام، فإن المصادر المتابعة تعتقد انه حاضر للمسير بموكب سعد الحريري، ان اقتضت اللعبة ذلك، لكن ثمة من يرى ان واشنطن التي تقف خلف باريس في الهندسة الحكومية الجديدة، ترفض ربط عودة الحريري بتوزير جبران باسيل، او بتمثيل حزب الله، لا مباشرة ولا مداورة، وقد سبقت وصول موفدها ديفيد هيل الى بيروت اليوم بالتلويح بعقوبات اضافية.

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس في بعبدا (محمود الطويل)

ويحمل مساعد وزير الخارجية الأميركي هيل موضوعات تتخطى ترسيم الحدود، مثل قضية الصواريخ الذكية التي يملكها حزب الله، في حين تتولى الحكومة الفرنسية طرح هذا الأمر مع القيادة الإيرانية، التي تبدو اكثر مرونة منذ تفجير مرفأ بيروت.

«الأخبار»، القريبة من حزب الله، ذكرت امس ان الرئيس ماكرون تواصل مع الرئيس العماد ميشال عون ومع رئيس مجلس النواب نبيه بري ومع سعد الحريري ووليد جنبلاط وسمير جعجع، وأبلغهم إصرارهم على وقف الاستقالات من مجلس النواب، مؤكدا ان الأولوية لتشكيل حكومة وليس اجراء انتخابات نيابية مبكرة، مع مشاركة الجميع في هذه الحكومة (ضمنا حزب الله) وإقناع الحريري بهذه المهمة.

وتشير الصحيفة الى ان عودة الحريري تحظى بالدعم الفرنسي، وان واشنطن لن تكون بعيدة عن هذا، وفي حال تم ذلك، تضغط واشنطن على صندوق النقد الدولي لمنح لبنان قرضا بقيمة 10 مليارات دولار، فضلا عن قروض بفوائد معدومة من الدول المانحة في إطار «سيدر» وسواه.

وتقول السفيرة الأميركية في بيروت دورثي شيّا انه في حال سهلت القوى السياسية تنفيذ خطة الرئيس الفرنسي فإن بلادها ستساعد على بناء معامل الكهرباء سريعا.

من جهته، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قال بعد لقائه الرئيس نبيه بري، يرافقه نجله تيمور والنائب وائل ابوفاعور، انه لا يرشح احدا لرئاسة الحكومة، مؤكدا على التنسيق مع الرئيس بري.

وأضاف «تقضي الأمور بحكومة سموها كما شئتم، لن اسمي حكومة، تعالج اولا الوضع الاقتصادي، إعمار بيروت، وقبل كل شيء، الاصلاح الذي عجزت عنه كل الحكومات السابقة. وسأنسق مع الرئيس بري كالعادة».

وردا على سؤال، قال جنبلاط: حسان دياب هو من احرق بيروت، وهو من اسقط نفسه بنفسه!

في الاثناء، يبدو أن لقاءات عين التينة تمخضت عن لاءين: لا انتخابات مبكرة، ولا حكومة مستقلة. فالرئيس بري واثق من ان الحكومة ستشكل قبل عودة الرئيس الفرنسي الى بيروت في الأول من سبتمبر المقبل، وهو دعا الى جلسة اليوم ليأخذ المجلس النيابي علما بإعلان الحكومة حالة الطوارئ في بيروت. وستتلى كتب الاستقالة المقدمة من 9 نواب لتصبح سارية المفعول.

وثمة من يتحدث عن امتعاض حزب الله من دفع بري حسان دياب للاستقالة الآن، بينما كان الحزب يفضل استمراره الى ما بعد 18 الجاري موعد صدور حكم المحكمة الدولية على المتهمين بتنفيذ اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، لكن يبدو ان هناك حرصا دوليا وإقليميا على ان يكون سعد الحريري رئيسا للحكومة في هذا الوقت بالذات، وهذا ما يفسر التباين الصامت، بين الحزب وبري، في بعض المفاصل.

ويقول نائب رئيس حزب الكتائب د.سليم الصايغ، الذي استقال نوابه الثلاثة من عضوية مجلس النواب، ان لبنان دخل تحت وصاية مباشرة من الدول الصديقة، لاسيما اميركا وفرنسا، بالتشاور مع باقي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لأن هناك تصورا فرنسيا واضحا مدعوما دوليا كي يتم الخروج من الأزمة تمهيدا لإعادة تشكيل السلطة السياسية في لبنان، وهذا يعطي بارقة أمل حقيقية، وكل كلام آخر بين الذين افلسوا لبنان والذين نحروا بيروت وسرقوا الشعب اللبناني مجرد شد حبال، داخلية وخارجية، بمعنى ان ايران لن تتخلى بسرعة عن الورقة اللبنانية قبل تركيز مفاوضاتها مع الغرب.

وضمن هذا المناخ، تتزايد التسريبات التحذيرية عن احداث ممكن حصولها نهاية هذا الاسبوع، وبعض هذه التسريبات منسوبة الى قوات الأمم المتحدة، التي نصحت العاملين فيها بالابتعاد عن الأماكن المزدحمة، الا ان قيادة اليونيفيل نفت صحة هذه التسريبات، ومثلها فعلت السفارة الفرنسية.

طائرتان حملتا 100 طن من الاحتياجات العاجلة أمس

الجسر الجوي لدعم لبنان واصل نقل المساعدات من الكويت إلى بيروت

جانب من نقل المساعدات

لمشاهدة الفيديو

واصل الجسر الجوي الكويتي أمس الأربعاء نقل الاحتياجات الإغاثية والإنسانية للبنان لليوم الثامن على التوالي بوصول طائرتين محملتين بأكثر من 100 طن من الاحتياجات العاجلة في أعقاب الانفجار الذي شهده مرفأ بيروت الأسبوع الماضي.

وقال المستشار في سفارتنا لدى لبنان عبدالله الشاهين لـ (كونا) إن الطائرتين محملتان بنحو 100 طن من المواد الغذائية، ليبلغ عدد طائرات الجسر الجوي منذ انطلاقه 13 طائرة نقلت 605 أطنان.

وأضاف أنه يوجد تعاون تام مع السلطات اللبنانية ممثلة بقيادة الجيش اللبناني من خلال تأمين التسهيلات كافة والتسليم والتسلم إضافة الى الشحنات التي سلمت للصليب الأحمر والمقدمة من الهلال الأحمر الكويتي.

وأشار الشاهين الى استمرار الجسر الجوي بوصول مزيد من الطائرات المحملة بالمساعدات في الأيام المقبلة لدعم لبنان الشقيق في هذا الظرف الدقيق.

وفي بيان لرئاسة أركان الجيش الكويتي قال: إن هاتين الرحلتين تأتيان في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لسمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد وتجسيدا لروح الأخوة والتعاون المشترك بين البلدين. وأضاف البيان: ان هذه الرحلات تأتي بالتعاون والتنسيق مع وزارة التجارة، مشيرا إلى أن الطائرتين حملتا 105 أطنان من الاحتياجات الطارئة والمواد الغذائية.

القضاء يستدعي وزراء لاستجوابهم بتفجير مرفأ بيروت

بيروت ـ يوسف دياب

كثفت النيابة العامة التمييزية تحقيقاتها في انفجار مرفأ بيروت، فاستجوب أمس المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان خوري، عشرة ضباط من الجيش اللبناني وأمن الدولة والجمارك العاملين في مرفأ بيروت، بالإضافة إلى عدد من الإداريين في جمارك المرفأ، وقرر تركهم رهن التحقيق، إلى حين استجواب آخرين، ومقاطعة إفاداتهم مع أشخاص آخرين.

وطرأ تطور بارز على مسار التحقيق، إذ استدعى القاضي غسان خوري الوزراء المتعاقبين على المسؤولية في مرفأ بيروت، وكشف مصدر قضائي لـ «الأنباء»، أن «التحقيق سيبدأ مع وزير الأشغال الأسبق غازي العريضي يوم الجمعة (غدا)، على أن يستدعى إلى جلسات تحقيق في الأسبوع المقبل وزراء الأشغال غازي زعيتر ويوسف فنيانوس وميشال نجار، وعدد من وزراء المال والعدل السابقين». وأشار المصدر إلى أن استجواب الوزراء يأتي في سياق تحديد المسؤوليات، وحصرها بالأشخاص الذين أهملوا أو تجاهلوا خطر إبقاء المواد المتفجرة في المرفأ، من إداريين وأمنيين وعسكريين وقضاة وسياسيين. لكن المصادر نفسها، أكدت أنه «في حال ثبت تقصير أو إهمال من الوزراء الذين سيخضعون للتحقيق أو بعضهم، فإن القضاء العدلي سيعلن عدم اختصاصه في ملاحقتهم، وسيحيل النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات ملفهم مع الأدلة المتوفرة بحقهم على المجلس النيابي، باعتبار أن محاكمة هؤلاء تقع ضمن اختصاص المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وليس القضاء العادي»، مشيرا إلى أن «الادعاء على هؤلاء، وإحالتهم على المحكمة الخاصة يتطلب موافقة ثلثي أعضاء البرلمان اللبناني على الشروع بهذه الملاحقة».

وعلمت «الأنباء» أن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، رفض طلبا تقدم به المحامي جورج خوري، وكيل الدفاع عن مدير عام الجمارك بدري ضاهر لترك الأخير حرا بعد مرور خمسة أيام على احتجازه على ذمة التحقيق، إلا أن عويدات رفض الطلب وقرر إبقاءه موقوفا مع 18 آخرين بينهم المدير العام السابق للجمارك شفيق مرعي ومدير مرفأ بيروت المهندس حسن قريطم.

من جهته، عقد مجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي سهيل عبود، وحضور النائب العام التمييزي جلسة طويلة، خصصها لدراسة اقتراح وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم، بتعيين القاضي سامر يونس، محققا عدليا في قضية تفجير المرفأ، إلا أن مجلس القضاء رفض هذا الاقتراح، باعتبار أن القاضي المذكور، مقرب من جهة سياسية، في إشارة إلى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وطلب من وزيرة العدل اقتراح أسماء بديلة لاختيار أحدهم لهذه المهمة، إلا أن الأخيرة أصرت على تسمية القاضي نفسه.

«الهلال الأحمر الكويتي» أكدت استمرارها في دعمهم والمستشفيات

الساير: تنسيق للوصول بالمساعدات إلى المتضررين من المواطنين اللبنانيين

د.هلال الساير مع وفد السفارة اللبنانية

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي د.هلال الساير دعم الجمعية المستمر للشعب اللبناني من النواحي الإغاثية والصحية، لاسيما الذين تأثروا من انفجار مرفأ بيروت.

وقال الساير في تصريح لـ (كونا) أمس الأربعاء عقب لقائه وفدا من السفارة اللبنانية برئاسة القائم بالأعمال بالوكالة باسل عويدات، إن الجمعية مستمرة في دعم الأشقاء في لبنان، مشيرا الى الدعم الصحي للمستشفيات وتوزيع المواد الغذائية على المتضررين جراء الانفجار.

وأضاف أنه منذ وقوع الانفجار بدأت الجمعية بمتابعة تطورات ومستجدات الأحداث والأوضاع الميدانية في لبنان وتداعياتها الإنسانية على المتضررين وبتوجيهات من سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد، مبينا أن الجمعية سيرت أسوة بمؤسسات الدولة جسرا جويا من المعونات الغذائية والطبية لصالح الشعب اللبناني الشقيق.

وذكر أن هناك تنسيقا وتعاونا من خلال سفارة الكويت في بيروت والصليب الأحمر اللبناني وفريق الهلال الأحمر الكويتي للوصول إلى المتضررين من المواطنين اللبنانيين ودعم المستشفيات المتضررة.

من جانبه، عبر عويدات في تصريح مماثل عن بالغ الشكر والعرفان للكويت وشعبها وللهلال الأحمر الكويتي للوقوف إلى جانب لبنان في ظل الظروف الراهنة.

وأشاد بدور الجمعية وتقديمها المساعدات الغذائية والطبية العاجلة للمتضررين، مؤكدا أن هذا دليل على متانة العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

وقال إن المساعدات الكويتية للشعب اللبناني محل تقدير وثناء من الشعب اللبناني الذي لا ينسى مواقف الكويت ودعمها للبنان في كل الظروف.

«كورونا» نحو مزيد من التوسع في المناطق اللبنانية و50٪ من مرافق بيروت الصحية خارج الخدمة

بيروت ـ أحمد منصور ووكالات

يعيش لبنان على وقع مخاوف ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا، في مختلف المناطق، وقد سجل أمس أعلى نسبة من المصابين بحسب وزارة الصحة التي اشارت الى تسجيل 309 إصابات، و7 وفيات خلال الـ 24 ساعة الماضية، بحيث اصبح العدد التراكمي 7121 اصابة.

وعقد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن اجتماعا مع مسؤول الطوارئ في منظمة الصحة العالمية ريك بريان، في حضور ممثلة المنظمة في لبنان الدكتورة إيمان الشنقيطي، وتناول البحث سبل مواجهة التحديات الصحية التي تضاعفت بعد انفجار المرفأ في وقت يعاني لبنان من استمرار ارتفاع الإصابات بـCOVID-19.

وأوضح حسن «أن 26 فريق ترصُّد تابعا لوزارة الصحة تواصل عملها في 23 قضاء لتتبع الحالات والمخالطين وحصر العدوى رغم أن الفحوصات، بعد قرار الحكومة فتح البلد، وهي باتت توزع بين المقيمين والوافدين عبر المعابر، ما أثر سلبا على القدرة على احتواء الوباء في المجتمع المقيم».

وفيما أعلنت غرفة عمليات إدارة أزمة كورونا في محافظة الشمال «أنه سجل 20 شخصا مصابا»، في منطقة التبانة في طرابلس.

وفي منطقة الجبل وتحديدا الشوف، سجل عدد لافت من الاصابات، وحذر عضو اللقاء الديموقراطي النائب بلال عبدالله أهالي منطقتي الشوف والإقليم خاصة، وفي الجبل عامة، بأننا سجلنا أعلى نسبة إصابات كورونا هذه الفترة، المطلوب أقصى إجراءات العزل والانضباط والالتزام من أهلنا، وستتابع خلية الأزمة في المنطقة كل التدابير المطلوبة، الخطر داهم ومميت!! من جهة ثانية، اعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور انه وبناء لتقرير رئيس طبابة القضاء الدكتور وسام غزال تم «تسجيل اصابتين بـ covid-19 مثبتة ومؤكدة مخبريا، وهما إصابة لمقيم من التابعية الفلسطينية مخالط لحالة مثبتة، وإصابة لوافد من إحدى الدول الأفريقية. وعليه فإن عدد المصابين في القضاء ارتفع إلى 318 مصابا».

من جهة اخرى، قالت د.إيمان شنقيطي ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان، إن هناك 3 مستشفيات تضررت بشكل كامل جراء انفجار مرفأ بيروت، كما أن هناك 3 مستشفيات أخرى معطلة بشكل جزئي.

وأضافت شنقيطي: «إن المستشفيات في بيروت تعاني من نقص المعدات الطبية، وهذا يشمل المستشفيات الحكومية والخاصة، وتم تنظيم أكثر من زيارة ميدانية لرصد الاحتياجات الخاصة بالمستشفيات»، مشيرة إلى أن انفجار المرفأ أثر على القدرات الشفائية للمستشفيات.

من جهته، قال د.ريتشارد برنان مدير الطوارئ الصحية الإقليمي بمنظمة الصحة العالمية: «إن لبنان قد بلت بلاءها منذ بدء جائحة فيروس كورونا، ورصدنا الأسابيع القليلة الماضية زيادة في الأعداد المصابة مع تخفيف إجراءات الحظر والإغلاق».

وأضاف: «انه تم توفير 25 مليون طن من المعدات الشخصية إلى لبنان من أجل مساعدتها في مكافحة فيروس كورونا في ظل التأثير السلبي لانفجار بيروت»، موضحا أن المسؤولين عن الصحة في بيروت يجب أن يدركوا أن التعامل مع كورونا أولوية بجانب تقديم الرعاية الصحية للمصابين من الانفجار.

وتابع ريتشارد «بعد تقييم 55 مستشفى ومركزا صحيا في العاصمة اللبنانية نعلم الآن أن أكثر من 50٪ بقليل خارج الخدمة ولا تعمل».

البعيجان: التبرعات للبنان تصل لمستحقيها

ليلى الشافعي

ضاري البعيجان

أكد نائب مدير جمعية السلام للاعمال الانسانية والخيرية ضاري البعيجان ان تبرعات المحسنين الكويتيين لاخواننا في لبنان فاقت التوقعات.

وقال البعيجان: سمعنا في بعض وسائل الاعلام رسائل متداولة تحذر من ان التبرعات يمكن ان توجه للحكومة اللبنانية وليست لمستحقيها، وقد تداول هذا الكلام بكثرة.

وأكد ان جميع الجمعيات الخيرية التي تعمل بالكويت كلها وجمعية السلام للاعمال الخيرية والانسانية تحديدا لا تنفذ أي مشروع او نشاط او تبرع الا من خلال مكاتبها الموجودة في هذا البلد ومن خلال وزارة الخارجية. ولفت الى ان جمعية السلام تقوم بتوثيق أي عمل وتصويره صوتا وصورة ليطمئن المتبرع ان فلوسه وصلت لمستحقيها، مشيرا إلى أن «السلام» حريصة على خدمة المسلمين في كل انحاء العالم، وان اغاثة اخواننا في لبنان في هذا الظرف المحزن والضرر الذي ألم به كانت حتمية علينا الفزعة لهم، لقول الرسول ﷺ «..والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»، مضيفا أن الاسلام يقوم في الاساس على التعاون والمساعدة، والكويت سباقة الى ميادين الخير وإغاثة المنكوبين.